



## جيجر- لوكولتر تقدّم ساعة "ريفيرسو تريبيوت إنامل هوكوساي - أميدا فولز"

### تكريم للفنان الياباني الأشهر على الإطلاق من القرن التاسع عشر

- نسخة تزخر بتفاصيل خلابة لرائعة هوكوساي من فن الطباعة الخشبية "شلالات أميدا عند أقاصي طريق كيسوكايدو" (كيسوجي نو أوكو أميدا جا تاكي) مطلية بتقنية المينا النارية "گران فو" على خلفية القفص، يكملها ميناء يزدان بتضفير "غيوشيه" ومطلي بتقنية المينا النارية "گران فو".
- تسلط الضوء على خبرة ورشة الحرف النادرة Métiers Rares® التابعة للدار في الحرف اليدوية المتمثلة في تضفير "غيوشيه" ورسم المنمنمات والطلاء بتقنية المينا النارية "گران فو".
- إصدار محدود يقتصر على 10 قطع، عُرض مبدئيًا في اليابان فقط.

تقدّم جيجر- لوكولتر، في أحدث إشادة منها بالفن الآسيوي، ساعة "ريفيرسو تريبيوت إنامل هوكوساي - أميدا فولز"، تكريمًا لأعمال كاتسوشيكا هوكوساي، رائد الفن الياباني في القرن التاسع عشر. تزدان خلفية قفص الساعة الجديدة بنسخة مصغرة مطلية يدويًا بالمينا من لوحة "شلالات أميدا عند أقاصي طريق كيسوكايدو" (كيسوجي نو أوكو أميدا جا تاكي)، العمل الأشهر من المجموعة التي تحمل اسم "جولة على الشلالات في مقاطعات مختلفة" (تسوكوكو تاكي ميغوري)، وهي سلسلة من ثماني مطبوعات خشبية رسمها الفنان بين عامي 1833 و1834.

منذ ما يناهز الألفي عام، كان للتبادل الثقافي ثنائي الاتجاه بين آسيا وأوروبا عميق الأثر في كل الأشكال الفنية التي عرفتها حضارات الشرق والغرب - وتواصل هذه الساعة الجديدة من مجموعة "ريفيرسو" الحوار بين التقاليد الفنية الشرقية والغربية التي احتضنتها الدار على مدار تاريخها العريق. ولاستكمال الإشادة الرائعة بالشكل الفني الآسيوي المتمثل في الطباعة الخشبية والذي يبرز على خلفية القفص، يركز الميناء على تقاليد الحرف اليدوية الغربية التي يجسدها تضفير "غيوشيه" وتقنية المينا النارية "گران فو".

### احتفاء بفنان ياباني عظيم

في القرن التاسع عشر، كان هوكوساي من بين حفنة من الفنانين اليابانيين الذين ارتقوا بالممارسة القديمة لطباعة القوالب الخشبية من مجرد فن شعبي "وضيع" لتصبح من أعظم أشكال الفن الراقى، وذلك بفضل ابتكاراته على صعيد المواضيع والألوان والتكوينات. يرى العديد من مؤرخي الفن أن سلسلة لوحات "الشلالات" - التي أبدعها الفنان عندما كان في السبعينيات من عمره - ترقى إلى مصاف أفضل المناظر الطبيعية التي تم إنتاجها على الإطلاق. وتجسد "شلالات أميدا"، أشهر أعمال تلك السلسلة، افتتاح الفنان بقوة المياه المنهمرة وروعة التشكيلات التضريسية الهائلة، والتي تتضاءل أمام هيبتها أبدان بني البشر ممن يتمتعون بنزهة في مكان قريب.



### تجسيد عملي للدقة والإبداع الفني

لالتقاط عظمة صورة هوكوساي الأصلية وإعادة إنتاج أدق تفاصيلها بمنتهى الأمانة على سطح لا تتعدى مساحته ثلاثة سنتيمترات مربعة - أكثر بقليل من عُشر الحجم الأصلي - لم تقتصر مهمة حرفيي جيجر- لوكولتر الخبراء فقط على تصغير كل تفصيلة في ذلك العمل وتقليدها تمامًا، إذ تتطلب هذا العمل الفذ منهم أيضًا توليد ذلك الوهم الخاص بتقنية الطباعة الخشبية، وهو تأثير محدد يختلف اختلافاً جذرياً عن الطلاء بالمينا. ولتحقيق ذلك، كان على حرفيي الطلاء بالمينا تطوير تقنية خاصة من أجل استنساخ تأثير بوكاشي المميز للألوان المتدرجة بفروق متناهية الدقة في الأعمال المطبوعة أصلاً على الورق، مع استحضر تدرجات الأزرق والأصفر الزاهية التي تمثل توقيعاً يميّز أعمال هوكوساي. كانت تلك عملية منسقة بكل عناية تنطوي على عدة مراحل، تمثل بمجملها 70 ساعة كاملة من العمل على مدار عدة أسابيع، بما في ذلك ما مجموعه 12 إلى 15 عملية تسخين منفصلة عند 800 درجة مئوية.

تتميز مجموعة ساعات "ريفيرسو تريببوت" بميناء بسيط وعلامات ساعات مثبتة على الميناء متعدّدة الأوجه وعقارب مصمّمة على طراز "دوفين" لتسلط الضوء على زخرفتها. ولتكتملة فخامة الرسم المصغّر على خلفية القفص، يزدان هذا الميناء بتضفير "غيوشيه" على شكل معيّنات، وتعزز جماله طبقات من المينا النارية "گران فو" الشفافة بتدرّج أخضر فاخر.

يتطلب تضفير المعيّنات، التي تُشغل يدويًا باستخدام مخرطة عمرها قرن من الزمان، قدرًا استثنائيًا من البراعة والمهارة: بعد تثبيت لوحة الميناء بزاوية محسوبة بعناية، يتطلب كل خط من الخطوط الستين التي تشكل النموذج تمرير اللوحة ثلاث مرات على المخرطة، بإجمالي 600 مرة، وفي كل مرة، لا بد من تثبيت اللوحة وفق الزاوية نفسها بالضبط للتأكد من أن الخطوط منقوشة نقشًا واضحًا وأن نمط الضفائر متناظر تمامًا. تستغرق هذه العملية وحدها حوالي أربع ساعات من العمل شديد التركيز، ويتبعها تطبيق ما لا يقل عن ست طبقات من المينا الشفافة، تتطلب كل منها عملية تسخين منفصلة، لتمد في المجمل على أكثر من أسبوع. بمجرد اكتمال عملية تشكيل طبقات المينا، يتمثل التحدي الأخير في وضع المؤشرات بطريقة لا تشوبها شائبة (الأمر الذي يقتضي حفر ثقب صغيرة عبر سطح المينا الأول) وطباعة حلقة الدقائق الشبيهة بالسكة الحديدية.

تجسد ساعة "ريفيرسو تريببوت إنامل هوكوساي - أميدا فولز" رؤية الدار العريقة لعالم الفن والثقافة، وتشهد على استثنائية الإبداع الفني والمهارة التي يتحلى بها الحرفيون الخبراء في ورشة Métiers Rares® (الحرف اليدوية النادرة) التابعة للدار، كما تكمل ثلاثية ساعات "ريفيرسو تريببوت إنامل" التي تكّرم هوكوساي، التي تضم أيضًا عمليتين أخريين: الأول من سلسلة أعماله "شلالات"، وهو "شلال كيريفوري في جبل كوروكامي في شيموتسوكا (شيموتسوكا كوروكامياما كيريفوري نو تاكي) في عام 2021، والثاني نسخة من أشهر أعماله، "الموجة العظيمة قبالة كاناغاوا" (كاناغاوا أوكي ناما أورا) في عام 2018.



## المواصفات التقنية

ريفيرسو تريبيوت إنامل هوكوساي - أميدا فولز

القفص: ذهب أبيض

الأبعاد: 45.5 مم × 27.4 مم × 9.73 مم

حركة الساعة: جيجر- لوكولتر كالبير 822/2 يدوية التعبئة

الوظائف: الساعات، الدقائق

احتياطي الطاقة: 42 ساعة

مقاومة تسرب الماء: 3 أمتار

المينا: تضفير "غيوشيه" على شكل معينات، مع طبقات من المينا النارية "گران فو" الشفافة

خلفية القفص: مغلقة - منمنمات بتقنية المينا النارية "گران فو"

الحزام: جلد التمساح باللون الأسود

الرقم المرجعي: Q39334T3

إصدار محدود: 10 قطع

## نبذة عن ساعة "ريفيرسو"

في عام 1931، أطلقت جيجر- لوكولتر ساعة أصبحت تصميمًا كلاسيكيًا في القرن العشرين، وهي ساعة "ريفيرسو" التي ابتكرت لتقاوم ظروف ميادين رياضة البولو القاسية والتي جعلتها معالمها الأنيقة المستوحاة من طراز "أرت ديكو" الزخرفي وقصصها الذي يمكن قلبه على وجهه الآخر إحدى أكثر الساعات التي يسهل تمييزها فورًا على مر الزمن. وما فتئت ساعة "ريفيرسو" تتجدد طوال هذه العقود التسعة الماضية دون أن تفقد هويتها أبدًا، فاحتوت على أكثر من 50 آلية حركة مختلفة، بينما أصبح وجهها الآخر المصنوع من المعدن خلفية تعبير إبداعي حيث يمكن أن تُزَيَّن بطلاء المينا أو النقوش أو الأحجار الكريمة. وفي هذه السنة تحتفل ساعة "ريفيرسو" بمرور 91 عامًا على ابتكارها، وتستمر في تجسيد الروح العصرية التي ألهمت إبداعها.

## نبذة عن الأوديسة النجمية - Stellar Odyssey

تشيد جيجر- لوكولتر في عام 2022 بالظواهر الفلكية التي تكمن في صميم كل طريقة تستعين بها البشرية في قياس الوقت. منذ أوائل أيام إنشاء المصنع، حظيت الوظائف الفلكية بدور بارز في إثراء لائحة الساعات المعقدة التي ابتكرتها جيجر- لوكولتر، بدءًا من العرض البسيط لأطوار القمر إلى التقاويم الدائمة شديدة التعقيد، ومعادلة الوقت، وخرائط السماء، ودورتي الشهر القمري العُقدِي والشهر القمري الحضيضي. وأنقن صنّاع ساعات الدار العريقة وحدات قياس الوقت الثلاث - الشمسية والقمرية والفلكية - ولطالما وظفوا إبداعهم في ابتكار آليات متطورة ودقيقة تحاكي هذه الظواهر الفلكية وتنبئ حتى بحدوثها. وفي هذا العام، تخوض جيجر- لوكولتر أوديسة نجمية - Stellar Odyssey بمعرض غامر وسلسلة من الفعاليات التي تستند إلى موضوعات معيّنة وعلاقات تعاون ملهمة مع فنان تشكيلي وخبير في خط المشروبات، فضلًا عن برنامج مثير للاهتمام ينطوي على حلقات عمل استكشافية في ورشة أنطوان - Atelier d'Antoine، تتناول موضوع السماء. الأوديسة النجمية - Stellar Odyssey هي بمثابة دعوة إلى اكتشاف سبل تحويل غموض النظام الكوني إلى روائع ميكانيكية دقيقة للمصمم.